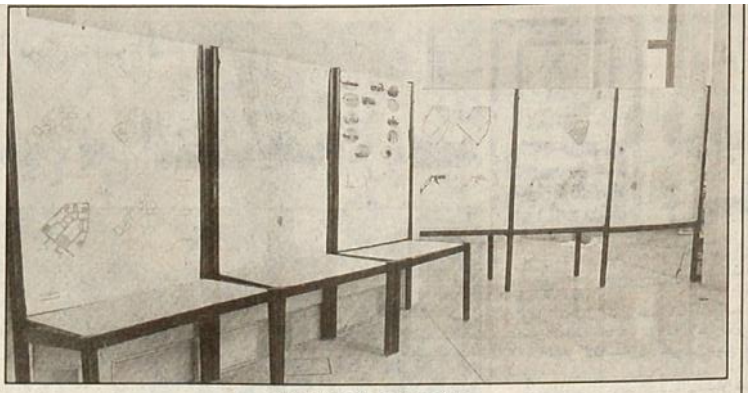

جانب من المعروضات والمشروعات

د. ابراهيم النعيمي

افتتحه د. إبراهيم النعيمي أمس

«الشرق» تتجول في معرض التخطيط العمراني بقسم الجغرافيا بجامعة قطر

مشاريع هامة تتناول إعادة توزيع الخدمات في مدينة الريان وسوق النجادة وإنشاء تجمع سياحي في الزبارة

محمد منصور

متابعة:
منتصر الديسي
تصوير - راجن

افتتح أ.د ابراهيم صالح النعيمي مدير جامعة قطر صباح امس معرض التخطيط السنوي العمراني لقسم الجغرافيا بقاعة المعارض في جامعة قطر، حضر الافتتاح نواب مدير الجامعة وعمداء واعضاء هيئة التدريس في الكلية وعدد من مسئولي وزارة الشئون البلدية والزراعة وتضم المعروضات مشاريع التخرج للطلبة استغرق انجازها سنة كاملة واعمالا لطلاب السنوات الثالثة والرابعة اضافة الى مشاريع طلبة الدبلوم العالي. «الشرق» قامت بجولة في المعرض التقت بعض الطلبة للتحدث عن مشاريعهم ومن ضمن هذه المشاريع مشروع امتداد عمراني في مدينة الريان، من اعداد الطالبين عبد الرحمن جابر سرور ومحمد منصور الخاطر حيث تحدث في البداية عبد الرحمن قائلا: يتناول المشروع تاثير الامتداد العمراني على مراكز الخدمات في مدينة الريان وذلك من خلال عدة خطوات تم تجسيدها في ١٦ لوحة واولى هذه اللوحات هو المدخل الاقليمي والذي يوضح الطرق الرئيسية في دولة قطر والمناطق المختلفة كما يوضح تقسيم البلديات والمناطق ثم ياتي مدخل بلدية الريان ويوضح المناطق التابعة لبلدية الريان والتطور السكاني من عام ١٩٨١ حتى عام ١٩٩٤.

واضاف: كما تناولنا المناخ ودرجات الحرارة والامطار والرياح واتجاهاتها، وايضا توزيع الخدمات المختلفة في المدينة كما تطرق المشروع الى المشاكل التي تواجه هذه الخدمات مثل بعثرة المحلات التجارية وعدم تنظيمها مع تقديم التحليل لهذا التوزيع ومن خلالها قدمنا الحلول المقترحة، واشار الطالب محمد منصور الى ان المشروع اقترح انشاء مركز رئيسي او مجمع لتلك الخدمات يشتمل على محلات تجارية وفروع الوزارات المعنية بالخدمات وزارة البلدية ووزارة الكهرباء والماء ثم تليها مراكز فرعية تختص بخدمات اصحاب المناطق البعيدة.

واضاف: لقد وجدنا تعاونا من قبل وزارة الشئون البلدية والزراعة خاصة قسم التخطيط العمراني الذين قدموا لنا البيانات المطلوبة، اما المشروع الآخر الذي اعده الطالبان احمد ماجد سعد وخليفة جاسم حسن فكان حول استغلال المنطقة الخالية بالقرب من ام غويلينا حيث يقول احمد ماجد: ان اهمية هذه المنطقة تكمن في انها تعتبر واجهة لزائري الدوحة حيث تقع بمحاذاة المطار وقد رأى المشروع استغلالها بهدف تجميع المراكز الاعلامية بدلا من ان تكون مشتتة كما هي حاليا في الدوحة، حيث متم في هذا المجمع انشاء مسارح وقاعة للمؤتمرات ومبان للفرق الشعبية وتضمن المشروع دراسة لارتفاعات المباني وانواع الطرق وحالاتها اضافة الى توضيح لدرجة الحرارة واتجاهات الرياح حتى يتم انشاء المباني بشكل معاكس لاتجاه الرياح.

ثم بعد ذلك حددنا كيفية توزيع المراكز الاعلامية وخدماتها وراعينا ان تكون المواقف لا تتداخل مع حركة الداخلين للسيارات، وعرض الطالب علي احمد المعشني مشروع اعادة تخطيط منطقة النجادة، وقال ان سوق النجادة يعتبر منطقة هامة وحيوية ولكنها من بعض المشاكل التخطيطية وعدم تنظيم محلاتها ويحاول المشروع وضع تصور مفتوح للمنطقة يقوم على اعادة توزيع محلاتها وخدماتها بشكل اكثر تنظيما.

ومن المشاريع المعروضة تخطيط منطقة سياحية في الزبارة من اعداد الطالبين فيصل عبد الله وخليفة عبد الله يقول فيصل: ان المشروع يهدف الى تشجيع السياحة وذلك على اعتبار ان منطقة الشمال ستكون مزدهرة مستقبلا بعد مشروع حقل غاز رأس لفان وتم التركيز على منطقة الزبارة باعتبارها اقدم المناطق الاثرية وتميزها بطقس شتوي ونظرا لوجودها على الساحل ويقترح المشروع انشاء تجمع سياحي في قلعة الزبارة بحيث يوضع هذا الاثر على الخريطة السياحية يتضمن هذا التجمع كل المرافق والخدمات المطلوبة ويحتاجها الزوار.

وفي ختام الجولة اكد جميع الطلبة رغبتهم في ان تقوم جهات الاختصاص بتبني مشاريعهم التي جاءت معبرة عن المشاكل الواقعية لبعض المناطق.